



## كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَصْر) الهمزة والصاد والراء، أصلٌ واحدٌ يتفرعُ منه أشياءٌ مُتقاربةٌ. فالأصْرُ الحِسُّ والعطفُ وما في معناهما. وتفسيرُ ذلك أنَّ العهدَ يُقالُ له إصْرٌ، والقراءةُ تُسمى آصرةً، وكلُّ عَقْدٍ وقراءةٍ وعهدٍ إصْرٌ. والبابُ كُلُّه واحدٌ. والعربُ تقولُ: " ما تأصّرني على فلانٍ آصرةٌ "، أي: ما تعطفني عليه قراءةً. قال الخطيبُ:

عَفُوا عَلَيَّ بِغَيْرِ آ ... صِرَةٍ فَقَدْ عَظُمَ الْأَوَاصِرُ

أي: عطفوا عليّ بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلَا قِرَاءَةٍ. وَالْمَاصِرُ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ شَيْءٌ يُحْسِنُ [بِهِ] . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ [الْعَهْدَ] التَّقِيلَ إِصْرٌ فَهُوَ [مِنْ] هَذَا، لِأَنَّ الْعَهْدَ وَالْقِرَاءَةَ هُمَا إِصْرٌ يَنْبَغِي أَنْ يَتَحَمَّلَ. وَيُقَالُ: أَصْرْتُهُ: إِذَا حَبَسْتُهُ. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْإِصَارُ، وَهُوَ الطُّنْبُ، وَجَمْعُهُ أُصْرٌ. وَيُقَالُ: هُوَ وَتَدُّ الطُّنْبِ. فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى:

فَهَذَا يُعِدُّ هُنَّ الْحَلَا ... وَيَجْعَلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com),  
Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المننثة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173، محمول: +972523623683،  
بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com) [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)